السلطات تؤكد حياديتها في الانتخابات... وواشنطن تفتح قنوات اتصال مع خليفة المشير

مصر: السيسي يترشح رسميا ... ويؤكد: مصر اختارت طريق اللاعودة إلى الخلف

القاهرة - «وكالات» : توجه محمد بهاء أبو شقة، المستشار القانوني لحملة المشير عبدالفتاح السيسي، إلى مقر اللجنة العليا للانتخابات بمصر الجديدة لتقديم مستندات الترشح الخاصة بالسيسي، في خطوة كانت منتظرة منذ أيام لإعلان الدخول الرسمي في سباق الرئاسة، وذلك بعد ساعات على عرض وزير الدفاع السابق لبرنامجه الانتخابي وتعهده بعدم عودة النظام القديم.

وكانت وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية قد نقلت الأحد عدة مواقف للسيسي، أدلى بها خلال حوار أعضاء المجلس القومي للمرأة، أكد فيها، ردا على سؤال حول «عودة الأنظمة السابقة إلى الحياة السياسية مرة أخرى» بالقول: «لا عوده الي الوراء، والشعب المصري الذي خرج في ثورتين عظيمتين لا يمكن لأحد أن يسيطر عليه أو يتحكم في مصيره، خاصة بعد ما شهدته البلاد من تطور سياسي ضخم على مدار السنوات الماضية».

وأضاف السيسي: «بغض النظر عن من هو الرئيس القادم الذي لا نعرفه.. فلن يستطيع أحد استدعاء ما قبل ثوره 25 يناير، ولن يُسمح بذلك مهما كانت الظروف والتحديات». وردا على سؤال حول تخوف البعض من تاسيس نظام حكم شمولي غير ديمقراطي رد السيسي بأن هذا النوع من الأنظمة «لا مكان له على الإطلاق» مضيفا أن «الحالة المصرية» لن تسمح بأن يكون هناك من «يقود الدولة المصرية بنظام شمولي، أو أن تتم إدارتها بطريقة غير ديمقراطية مؤكدا أن الرأي العام هو من يقود مصر في الوقت الراهن

ورأى السيسي أن ما وصفه بـ«الخطاب الديني» بحاجة إلى «مراجعة كبيرة» وأضاف أن مصر «تحتاج مبالغ ماليه تتراوح بين ثلاثة إلى أربعة تريليون جنيه مصري، لحل مشكلاتها في الوقت الراهن (ما بين 430 و570 مليار دولار)، وهذا لن يتحقق، بجهود شخص بمفرده» على حد تعبيره.

وعلى صعيد منفصل أعلنت الولايات المتحدة أن وزير دفاعها، تشاك هيغل، أجرى أول اتصال من نوعه مع نظيره المصري الجديد، الفريق أول صدقي صبحي، الذي تولى منصبه خلفا للمشير عبدالفتاح السيسي بعد قرار الأخير الترشح إلى الانتخابات الرئاسية.

ملصق ضخم لمناصري السيسي امام احد المقار الرسمية

الاتحاد الاوروبي يراقب الاستحقاق الديمقراطي لأول مرة

وبحسب ما أكده الناطق باسم وزارة الدفاع الأمريكية، الأميرال جون كيربي، فإن هيغل تحادث هاتفيا مع صدقي «في أول اتصال بين القائدين» وقد بارك هيغل لصدقي منصبه الجديد والترقية التي نالها، كما أكد الوزير الأمريكي «الرغبة في المحافظة على اتصال وثيق.»

وأضاف كيربي أن الاتصال بين هيغل وصدقي استمر 20 دقيقة، وتناول النقاش مجمعة من القضايا الأمنية والإقليمية، بما في ذلك «التهديد المستمر من الشبكات الإرهابية وأهمية إجراء انتخابات حرة ونزيهة من أجل الانتقال السياسي في مصر.»

وفي ختام النقاش، أكد هيغل وصدقي «التزامهما بالعلاقات القوية بين الولايات المتحدة ومصر.»

وعلى صعيد غير بعيد وقعت الحكومة المصرية والاتحاد الاوروبي امس مذكرة تفاهم بشان التسهيلات الخاصة بايفاد بعثة أوروبية لمتابعة الانتخابات الرئاسية المصرية التي ستجري يومي 26 و 27 من مايو المقبل.

وذكرت وزراة الخارجية المصرية في بيان ان بعثة الاتحاد الاوروبي تتكون من 150 متابعا من أعضاء البرلمان لدول الاتحاد ال28 اضافة الى كندا وسويسرا والنرويج ومن دبلوماسيين من سفارات دول الاتحاد الأوروبي المعتمدين بالقاهرة.

واضافت ان مشاركة الاتحاد الأوروبي ببعثة متابعة متكاملة تعد الأولى من نوعها في تاريخ الاستحقاقات الانتخابية في مصر وتعكس دعما كبيرا من الاتحاد الأوروبي لعملية التحول الديمقراطي في مصر.

وأكد الخارجية ان مذكرة التفاهم تشير الى التزام الحكومة المصرية بخارطة الطريق وتنفيذ استحقاقاتها في اطار من النزاهة والشفافية وبمشاركة فاعلة من الشركاء الدوليين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب المصري نائب وزير الخارجية للشؤون الافريقية السفير حمدي سند لوزا وعن الجانب الاوروبي سفير الاتحاد الأوروبي بالقاهرة جيمس موران

من جانبها اكدت الرئاسة المصرية امس حرصها على حياد الدولة بجميع مؤسساتها في مسيرة الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وشدد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة السفير ايهاب بدوي في تصريح صحافي على عدم مشاركة اي من اعضاء مؤسسة الرئاسة في حملة اي من المرشحين المحتملين للانتخابات الرئاسية.

ووصف بدوي ما تردد بهذا الصدد بانه «لا أساس له من الصحة » مؤكدا حرص مؤسسة الرئاسة على حياد الدولة المصرية.

القضاء يدرج «أنصار بيت المقدس» في لائحة الإرهاب

القاهرة «كونا» — قضت محكمة القاهرة للامور المستعجلة برئاسة القاضي محمد السيد امس بتصنيف جماعة (انصار بيت المقدس) ضمن الجماعات الارهابية.

وجاء الحكم في ضوء دعوى قضائية اقامها احد المحامين طالب فيها باعتبار (أنصار بيت المقدس) تنظيما ارهابيا بتهمة ارتكابه «اعمالا ارهابية عديدة وتفجيرات اخلت بالأمن واستقرار البلاد منذ أن تم عزل الرئيس السابق محمد مرسي عن منصبه في يوليو الماضي».

كما طالب في الدعوى بحظر جميع انشطة التنظيم وذلك لقيام عناصره باعمال ارهابية ضد رجال الشرطة والجيش والتحريض على اعمال العنف وادراجها كمنظمة ارهابية.

وكانت مصر التي سبق أن أعلنت أن جماعة (الاخوان) المسلمين منظمة ارهابية قد رحبت قبل ايام بقرار وزارة الخارجية الامريكية اعتبار أنصار بيت المقدس منظمة ارهابية أجنبية.

وتأجيل جديد لقضية «الاتحادية»

القاهرة - «وكالات» : أجلت محكمة جنايات القاهرة المنعقدة باكاديمية الشرطة برئاسة المستشار أحمد صبري يوسف محاكمة الرئيس المعزول محمد مرسي و14 متهما آخرين من قيادات الإخوان المسلمين في قضية أحداث «قصر الاتحادية» وذلك لجلسة 19 أبريل الجاري لاستكمال سماع الشهود.

كانت المحكمة وجهت لهم تهم القتل والتحريض على قتل المتظاهرين امام قصر الاتحادية الرئاسي مطلع شهر ديسمبر 2012، على خلفية المظاهرات الحاشدة التي اندلعت رفضا للإعلان الدستوري المكمل الذي أصدره مرسي في نوفمبر 2012 والمتضمن تحصينا لقراراته من الطعن عليها قضائيًا.

كانوا بالمرصاد للمخططات اليهودية فى عيد الفصح

الأراضي المحتلة: المرابطون يحبطون محاولات تدنيس أقصانا ... وإسرائيل تغازل الفلسطينيين بصفقة جديدة

الاراضي المحتلة - «وكالات» : احبط مئات المصلين والمعتكفين والمرابطين محاولات قام بها متطرفون ومستوطنون اسرائيليون صباح الامس لاقتحام المسجد الاقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة.

وكانت جماعات يهودية عدة ممن تصف نفسها بمنظمات (جبل الهيكل) دعت انصارها واعضاءها خلال الايام الاخيرة للمشاركة في اقتحام الاقصى امس بمناسبة الاحتفال (بعيد الفصح اليهودي).

وذكرت اذاعة فلسطينية ان المصلين تجمعوا بالقرب من باب المغاربة المؤدي الى الاقصى والذي يستغله المتطرفون بحماية شرطة الاحتلال لتنفيذ عمليات الاقتحام ومنعوا هؤلاء من اكمال مخططهم.

وكانت شرطة الاحتلال شددت فجر وصباح الامس حصارها الذي فرضته على المسجد الاقصى حيث منعت الرجال دون سن الخمسين من دخوله.

واكدت محطات الاذاعة المحلية ان الشرطة اغلقت صباح الامس باب المغاربة امام المتطرفين اليهود والمستوطنين وكذلك السياح الاجانب بعدما تجمع المصلون والمعتكفون بالقرب من المكان لاحباط دخول هؤلاء للمسجد.

وقالت ان مفاوضات جرت بين دائرة الاوقاف الاسلامية في مدينة القدس وشرطة الاحتلال يوم امس الاول والتي وافقت في نهاية الامر على منع المتطرفين من اقتحام الاقصى.

ودعت جهات فلسطينية عدة وفصائل الفلسطينيين والمسلمين يوم امس الاول لاعلان النفير العام والمشاركة في الدفاع عن المسجد الاقصى في وجه محاولات الاقتحام التي يخطط المتطرفون لها.

وجاء هذا بعد دعوة (منظمات جبل الهيكل اليهودي) لانصارها اقتحام المسجد بتشجيع من الحكومة الاسرائيلية بمناسبة عيد الفصح اليهودي والعمل على تقديم وذبح القرابين واداء الصلوات التلمودية في باحاته.

وتسود مدينة القدس في هذا الاثناء حالة من التوتر الشديد لاسيما في ظل الانتشار العسكري الكبير الذي فرضه الاحتلال في المدينة وقرب المسجد الاقصى.

وقالت محطات الاذاعة ان اعدادا كبيرة من الشرطة لا زالت تتمركز في شوارع وضواحي القدس وقرب الاقصى بمشاركة قوات خاصة منها والتي يخشى من اقدامها على مساعدة المتطرفين في محاولاتهم لاقتحام المسجد.

واكد رئيس مجلس الاوقاف الفلسطيني عبد العظيم سلهب ان كل الاجراءات التي تحاول فرضها اسرائيل على المسجد الاقصى هي اجراءات باطلة ومرفوضة من كل العالم.

وذكر سلهب في بيان صحافي «ان المؤسسات التي تعنى بالحفاظ على التراث الديني وتضمن حرية العبادة للمواطنين في ظل الاحتلال ترفض ما يقوم به الاخير في القدس».

وقالت مؤسسة الاقصى للوقف والتراث ان حشودا من المصلين والمرابطين والمعتكفين من اهل القدس والداخل الفلسطيني يتواجدون منذ صلاة فجر اليوم داخل المسجد الاقصى وعند بواباته للدفاع عنه وحمايته «في ظل دعوات منظمات الهيكل المزعوم لاقتحام جماعي للاقصى وتقديم قرابين الفصح اليهودي فيه».

واضافت المؤسسة في بيان ان مئات المعتكفين يواصلون لليوم الثاني اعتكافهم ورباطهم في المسجد الاقصى وصلوا فجر الامس ومئات المصلين الذين انضموا اليهم في المسجد الاقصى ومكثوا فيه

سياسيا قال وزير الخارجية الاسرائيلي افيغدور ليبرمان ان مفاوضات جديدة تعقد مع الجانب الفلسطيني تهدف الى ابرام صفقة شاملة تتضمن اطلاق سراح اسرى فلسطينيين من عرب اسرائيل مقابل اطلاق واشنطن سراح الجاسوس الاسرائيلي المعتقل لديها جوناثان بولارد.

وذكرت صحيفة (جيروزاليم بوست) في عددها امس ان تصريحات ليبرمان تلت لقاء عقده امس مع 77 سفيرا ودبلوماسيا اجنبيا يعملون في اسرائيل.

واوضحت ان الصفقة تقضي باطلاق سراح 26 اسيرا فلسطينيا قديما و 400 اسير اخر لا يواجهون تهما بالقتل اضافة الى التزام اسرائيل بالتوقف عن بناء مزيد من المستوطنات في الضفة الغربية مقابل التزام الفلسطينيين بمواصلة المفاوضات والامتناع عن تقديم طلبات التحاق بعضوية المؤسسات الدولية.

وذكرت ان ليبرمان توقع ان يظهر المجتمع الدولي تفهما اكبر لما تحتاجه اسرائيل بخاصة فيما يتعلق بالجوانب الامنية.

ونقلت صحيفة (جيروزاليم بوست) عن مسؤول لم تذكر اسمه حضر اللقاء الذي جمع لقاء ليبرمان بالدبلوماسيين والسفراء الاجانب القول «ان الاخير طلب من هؤلاء الضغط على حكوماتهم حتى لا تتدخل بما يجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي».

واشار الى «طلبه منهم لعمل على البقاء خارج صورة ما يجرى وعدم توجيه اللوم لاسرائيل بسبب ازمة المفاوضات والتي نجمت عن رفض اطلاق سراح اسرى فلسطينيين من السجون الاسرائيلية».

ونقل هذا المسؤول عن ليبرمان قوله «اليوم وفي وقت يحترق فيه الشرق الاوسط لا يوجد سوى جزيرة واحدة من الاستقرار والديمقراطية وهي دولة اسرائيل».

في الوقت نفسه اشارت الصحيفة الى انباء غير رسمية عن اجتماع عقد بين مفاوضين فلسطينيين واسرائيليين الليلة قبل الماضية دون حضور مبعوث السلام الامريكي مارتن انديك تركزت على سبل حلحلة ازمة المفاوضات التي وصلت الى طريق مسدود.

انتشار امني لقوات الاحتلال بالمسجد الاقصى

حظر التجوال الليلي يخيم على مدينة زليتين

ليبيا تبدأ محاكمة نجلي القذافي ... في جلسات علنية

طرابلس - وكالات : قررت محكمة استئناف طرابلس الخاصة بمحاكمة رموز ومسؤولي نظام العقيد معمر القذافي، في جلستها العلنية التي عقدتها الاثنين بطرابلس، تأجيل النظر في القضية.

وقالت وكالة الأنباء الليبية الرسمية إنّ المحكمة أرجأت النظر في القضية إلى السابع والعشرين من شهر ابريل.

وأضافت أنّ المتهمين - الذين حضر منهم 23 متهما بصفاتهم المدنية والعسكرية - يواجهون «عدّة تهم من ضمنها قمع ثورة السابع عشر من فبراير بطرق وأساليب مختلفة والتضليل وجريمة الإبادة الجماعية ، والتحريض على الاغتصاب ، وإصدار الأوامر بإطلاق النار على المتظاهرين العزّل، وجلب المرتزقة، وإثارة الفتن، وحشد الجحافل، وتشكيل ميليشيات مسلحة ، والنهب والتخريب ، وخيانة الأمانة ، وإحداث أضرار جسيمة بالمال العام الذي عهدته الدولة لهم.»

ووفقا للوكالة فقد حضر الجلسة ، عدد من محامي المتهمين ووسائل الإعلام ، ومندوبون عن عدد المنظمات الحقوقية. ويذكر أنه عشية المحاكمة، أعربت منظمة هيومان رايتس ووتش عن قلقها حول حصول مسؤولين ليبيين سابقين من بينهم أبناء الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي على محاكمة نزيهة في ليبيا.

وقالت حنان صلاح الباحثة الليبية في قسم الشرق الأوسط وشمال افريقيا في منظمة هيومان رايتس ووتش «إذا لم يحصلوا على محاكمات نزيهة فسيثير ذلك شكوكا فيما إذا كانت ليبيا الجديدة تمارس العدالة الانتقائية.»

وكانت محاكمة الساعدي وسيف الإسلام القذافي نجلي الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بدأت الاثنين، إلى جانب أكثر من 30 شخصا آخرين من المسؤولين في عهد والدهما.

وعلى صعيد ليبي منفصل أعلنت السلطات فرض منع التجول الليلي على مدينة زليتن (180 كلم شرق العاصمة طرابلس) ابتداء من يوم امس، لتكون ثاني أكبر المدن بعد سبها التي يطبق فيها هذا الاجراء بسبب تفاقم الأوضاع الأمنية.

وطلبت قوة «درع ليبيا الوسطى» من سكان مدينة زليتن عدم التجول بعد منتصف الليل ولغاية ساعات الصباح، وعممت عليهم أرقام هواتف لطلب الحماية بعد زيادة معدلات الخطف والسرقة بقوة السلاح من دون أن تتمكن الأجهزة الأمنية بالمدينة من توفير الأمن والأمان للسكان.

وتعاني معظم المدن الليبية من إنفلات أمني كبير وتزايد غير عادي في معدلات الجريمة التي يستعمل فيها السلاح المنتشر في البلاد بصورة واسعة والتي قدرت كميته بأكثر من 22 مليون قطعة.

يشار إلى أن مدينتي بنغازي، ودرنة، أيضاً تشهدان اضطرابات أمنية هي الأشد في ليبيا حيث بلغت معدلات الخطف والقتل فيهما أرقاما قياسية.

وسجلت بنغازي وحدها مقتل أكثر من 200 شخص من الجيش والأمن ونشطاء سياسيين.

يذكر أن الأجهزة الأمنية الليبية لم تتمكن من القبض على الفاعلين في أية جريمة.

صورة مجمعة لسيف الاسلام والساعدي القذافي